[402] فقال ا - تبارك وتعالى (1) -: قد فعلت به ذلك. ثم قال تعالى: إني مستخصه بالبلاء (2). فقلت: يا رب إنه (3) أخى ووصيي (4). فقال تعالى: إنه (5) شئ قد سبق فيه قضائي (6) أنه مبتلى [ومبتلى به]. [2] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي والحموينى: بالاسناد عن أبى عثمان السدى، عن على (كرم ا وجهه) (7) قال: كنت أمشى مع رسول ا صلى ا عليه واله وسلم [في بعض طرق المدينة] فأتينا عل حديقة [فقلت: يا رسول ا ما أحسنها من حديقة ! فقال: ما أحسنها ! ولك في الجنة أحسن منها. ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت: يا رسول ا ما أحسنها من حديقة ! فقال: لك في الجنة أحسن منها، حتى أتينا على سبع حدائق أقول: يارسول ا ما أحسنها فيقول: لك في الجنة أحسن منها. فلما خلاله الطريق] فاعتنقني (8) وأجهش باكيا.

_____

(1) لا يوجد في المصدر: " تبارك وتعالى ". (2) في المصدر: " ثم انه إلى إنه سيخصه من البلاء بشئ لم يخص به أحدا من أصحابي ". (3) لا يوجد في المصدر: " انه ". (4) في المصدر: " وصاحبى ". (5) في المصدر: " إن هذا ". (6) لا يوجد في المصدر: " فيه قضائي ". [6] المناقب للخوارزمي: 65 حديث 35. فرائد السمطين 1 / 152 حديث 115. (7) في المصدر: " عليه السلام ". (8) في المصدر: " اعتنقني ". (*)

_____